

وإنه ليعلم أصحابه ، ويرسم لهم الحدود المشروعة
للنزول :

« إيها الناس ..
« لا تتمنوا لقاء العدو .. »
واسألوا الله العافية ..
« وإذا لقيتموهم ، فاصبروا » .

أرايتم ؟؟..
إنه إنسان ودود ، مسالم .. لا يريد لقاء العدو ،
ولا يتمناه .
وإنه ليسأل الله في ضراعة ، أن يباعد بينه ، وبين هذا
اللقاء .

ولكن ، إذا اضطره إليه واجب الدفاع عن الحق ،
وتأديب الباطل فسينهض من فوره ، ويصبر على مشقات
النضال .. !!

ولقد عاش المسيح - في دعوته - ثلاثة أعوام
وعاش محمد - في دعوته - ثلاثة وعشرين عاما .
وعلى الرغم من قصر الزمن الذي عاشه المسيح داعياً ،
وعلى الرغم من تنسبته بالتسامح المطلق .. فقد كانت
مكايد المتربصين به تشد زناد غيظه ، فيزجرهم بكلمات
شداد .. ويكاد - أحياناً - يجنح إلى القصاص ، ويشيد
بالقوة العادلة ..

فهو - مثلاً - يقول :